

قرار لمجلس المنافسة عدد 25/ق/20 صادر في 8 شعبان 1441
(2 أبريل 2020) المتعلق باقتناء شركة «PolyOne Corporation»
لجميع الأسهم المكونة للرأسمال الاجتماعي لشركة «Clariant»
«Plastics & Coatings AG» وأصول أخرى متعلقة بنشاط
الخلاط الأساسية للصبغة لشركة «Clariant AG».

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 05/ع.ت.إ/2020، بتاريخ
21 يناير 2020، المتعلق باقتناء شركة «PolyOne Corporation»
لجميع الأسهم المكونة للرأسمال الاجتماعي لشركة «Clariant»
«Plastics & Coatings AG» وأصول أخرى متعلقة بنشاط الخلاط
الأساسية للصبغة (mélanges-maîtres) لشركة «Clariant AG» :

وحيث إنه تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الأطراف المعنية
بخصوص عملية التركيز الاقتصادي المذكورة بتاريخ 19 ديسمبر 2019 ؛
وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ
27 يناير 2020 والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأطراف المعنية
قصد إبداء ملاحظاتها حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال بيع الخلاط الأساسية
للصبغة بالمغرب لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه :

وعلى القرار رقم 17/2020 بتاريخ 29 يناير 2020 القاضي بتعيين
مقررة في الموضوع :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 20 فبراير 2020 :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 8 شعبان 1441 (2 أبريل 2020) :

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1 و 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن مقتضيات المادة الأولى تنص على أن قانون حرية الأسعار والمنافسة يتم تطبيقه على جميع الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين سواء أكانوا متوفرين أم غير متوفرين على مقر أو مؤسسات بالمغرب، وذلك بمجرد ما يكون الغرض من عملياتهم أو تصرفاتهم المنافسة في السوق المغربية أو يمكن أن يترتب عليها أثر على هذه المنافسة :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، كون أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 قد تم تجاوزها :

وحيث إن هذه العملية تهدف إلى الحصول على السيطرة الحصرية غير المباشرة من طرف الشركة الأمريكية «PolyOne Corporation» بواسطة فروعها، على الشركة السويسرية «Clariant Plastics & Coatings AG» وعلى أصول أخرى متعلقة بنشاط الخلائط الأساسية للصبغة للشركة السويسرية «Clariant AG»، وذلك على النحو التالي :

- اقتناء شركة «PolyOne Corporation» بشكل مباشر لأسهم المشاركة (actions de participation) في رأسمال الشركة الأمريكية «Clariant Plastics & Coatings USA LLC» :

- اقتناء الفرع الأمريكي «PolyOne International Real Estate Corp» بشكل مباشر لبعض الأصول العقارية لشركة «Clariant Plastics & Coatings GmbH» وهي الفرع الألماني للشركة الأم «Clariant AG» :

- اقتناء الفرع البيروفي «Sociedad Quimica Alemana, S.A» بشكل مباشر لبعض الأصول التجارية للشركة البيروفية «Clariant Plastics & Coatings S.A.C» :

- اقتناء الفرع الأمريكي «ColorMatric Holdings» والفرع اللكسمبورغي «PolyOne Europe Finance» بشكل مباشر للأسهم وقروض المساهمين الخاصة بشركة «Clariant Plastics & Coatings AG».

وحيث إن شركة «PolyOne Corporation» تمتلك بالكامل شركات «PolyOne International Real Estate Corp» و «Sociedad Quimica Alemana, S.A» و «ColorMatric Holdings» و «PolyOne Europe Finance» :

وحيث إن شركة «Clariant AG» تمتلك بالكامل شركات «Clariant Plastics & Coatings USA LLC» و «Clariant Plastics & Coatings GmbH» و «Clariant Plastics & Coatings S.A.C» و «Clariant Plastics & Coatings AG» :

وحيث إن الشركة المقتنية «PolyOne Corporation» هي شركة مجهولة الاسم خاضعة للقانون الأمريكي، متخصصة في إنتاج وتسويق المواد الكيميائية خاصة البولييمرات ومضافاتها ومركباتها وملوناتها، تطمح من خلال هذه العملية إلى توسيع النطاق الجغرافي لخدماتها ودمج الخبرات من أجل تطوير حلول أكثر ملاءمة لزبائننا :

وحيث إن الشركة المستهدفة «Clariant Plastics & Coatings AG» هي شركة مجهولة الاسم خاضعة للقانون السويسري، متخصصة بشكل أساسي في إنتاج وتسويق الخلائط الأساسية للصبغة، وتمتلك مجموعة من المصانع في العديد من الدول حول العالم :

وحيث إن السوق المعنية كما تم تحديدها هي سوق بيع الخلائط الأساسية للصبغة بالمغرب :

وحيث إن الشركة المقتنية والشركة المستهدفة ليس لهما أي فرع بالمغرب لكهما تنشطان على مستوى السوق الوطنية لبيع الخلائط الأساسية للصبغة من خلال تسويق منتوجاتهما لمجموعة من الزبائن المحليين :

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 02 /ع.ت.إ/ 2020 بتاريخ 14 يناير 2020 تستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

الترخيص بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «PolyOne Corporation» لجميع الأسهم المكونة للرأس المال الاجتماعي لشركة «Clariant Plastics & Coatings AG» وأصول أخرى متعلقة بنشاط الخلائط الأساسية للصبغة لشركة «Clariant AG».

وحرر بالرباط في 8 شعبان 1441 (2 أبريل 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية من طرف المصالح المختصة لدى مجلس المنافسة أسفر إلى كون السوق الوطنية لبيع الخلائط الأساسية للصبغة تعرف تواجد عدد كبير من المنافسين، وأن الحصة التراكمية من السوق المعنية التي قد تنتج عن اقتناء شركة «PolyOne Corporation» لشركة «Clariant Plastics & Coatings AG» تقل عن 6% :

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل عمودي أو تكتلي بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز في المغرب، نظرا لأهمهما لا تنويان فتح فروع في المغرب أو تسويق منتج آخر مرتبط بالخلائط الأساسية للصبغة كالراتنجات (résines) والمركبات (composés) خلال الخمس سنوات القادمة ؛

وحيث إنه لن يترتب عن هذه العملية أي أثر سلبي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،